

## الإجابة النموذجية لإمتحان خاص بالطلبة المتأخرين في مقياس علم الإجتماع المنظمات

### الجواب الأول: ( 4. ن )

موضوع علم الإجتماع عند عالم الإجتماع الفرنسي أوغست كونت:

قسم كونت علم الإجتماع إلى قسمين :

#### أ- الإستاتيكا الإجتماعية،: ( 1.ن )

تعني الإستقرار الإجتماعي وهي دراسة العلاقات المتبادلة بين النظم الإجتماعية فالوحدة الأساسية للتحليل السوسيولوجي هي النظم الإجتماعية أو الأسرة بوجه خاص، حيث يستخدم الباحث المنهج العلمي الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجربة والمقارنة في دراسة تشريحية للاستقرار الاجتماعي، كما يطلق على الإستاتيكا الإجتماعية بالتوافق الإجتماعي وذلك من أجل اكتشاف قوانين تفاعل أجزاء النسق الإجتماعي ، وعليه يؤكد على استحالة تحقق الفهم الموضوعي لأجزاء أو مكونات النظام كل على حدة ، كما لو كان لكل جزء وجود مستقل ، فالأسلوب الوحيد للفهم العلمي للمجتمع يمكن أن يتحقق من خلال النظر إلى هذه الأجزاء أو المكونات على أنها متبادلة وتكون كلا متساند الأجزاء ، وينظر كونت إلى فكرة الارتباط الإجتماعي المتداخل ذو الطابع الشمولي على أنها الفكرة الأساسية لدراسة المجتمع. ( 1.ن )

#### ب- الديناميكا الإجتماعية: ( 1.ن )

التغير الإجتماعي / التطور الإجتماعي تهتم بكيفية تطور المجتمع من خلال الزمن ، وبيان مراحل هذا التطور والتغير ، فوحدة التحليل السوسيولوجي هنا المجتمع ككل لا النظم ، كما يؤكد أن تطور المجتمعات لا يتحقق بأسلوب عشوائي وإنما يتم طبقا لقانون معين يتم اكتشافه ، إذا ما درسنا المجتمعات الكبيرة ككل ، ولهذا أهتم كونت باستقرار المجتمع والخروج به من حالة الإضطرابات التي جعلته يرى أن الكائن الإجتماعي يجب أن يندمج في شخصية متسلطة تسلطا مباشرا ، لذا يجب أن يشعر الكائن الإجتماعي بالسلطة العليا المركزية ، لأنه كان يمقت الإضطرابات والقلق التي حدثت نتيجة ثورة 1848 ، ولذلك بارك وهل عندما قبض نابليون على زمام السلطة بيد من حديد وقال :إن حرية الضمير لا توجد إلا في الرياضيات. ( 1.ن )

## الجواب الثاني: ( 6. ن )

مراحل تطور علم الاجتماع المنظمات :

يرجع تطور علم الاجتماع المنظمة إلى تلك الجهود الفكرية والمادية التي توصل إليها الفكر الغربي ، حيث يرى علماء الاجتماع وعلماء التنظيم أن علم الاجتماع المنظمة مر بثلاث مراحل :

### 1\_ : مرحلة التفكير الفلسفي : ( 1. ن )

كان لظهور التصنيع ان ظهرت العديد من المشكلات والمساوئ التي لحقت العمال ، إذ ظهر تياران فكريان متعارضان،

**التيار الأول:** يحاول تبرير الأوضاع الاجتماعية ويعمل على الإبقاء عليها ، ويمثل هذا التيار المفكرون من أتباع مدرسة داروين الاجتماعية ، التي تقوم على التنزع والصراع ، وتنازع البقاء ، والبقاء للأنسب ، وكان من رأي الكثيرين من أتباع هذه المدرسة أن مبدأ عدم المساواة مبدأ طبيعي ليس للإنسان إلا الامتثال له ، كما أن التفاوت في الأرزاق مهما كان كبيرا أمر ينبغي التسليم به ، وكانت هذه الأفكار الغربية مثل مشكلة الإنسان في ظل المجتمع الصناعي الرأسمالي . ( 0.5 ن )

**أما التيار الثاني:** فيعتبر ذو نزعة نقدية يشن الحملات على حضارة العصر الصناعي ويدعو إلى استبدال الأوضاع السيئة بأوضاع أخرى جديدة ، تحقق العدالة بين الناس وتقضي على الظلم الذي تشكو منه الطبقة العمالية ، ويمثل هذا التيار المفكرون الاشتراكيون من أمثال سيسمونداي وسان سيمون الذين حملوا لواء الدعوة إلى ضرورة القضاء على مساوئ النظام الصناعي الرأسمالي وضرورة الاهتمام بالعنصر البشري ورفع مستوى الرفاهية المادية عند الأفراد ن وقد تعددت وجهات نظر هؤلاء المفكرين وإن كانت تلتقي استبدال الأوضاع بأوضاع أحسن منها ، فسيسمونداي ؛ مثال 1775. 1842 كان يدعو إلى العودة إلى نظام الورش الصغيرة وتوزيع حقوق الملكية بين أكبر عدد ممكن من صغار الرأسماليين ، أما سان سيمون 1760. 1825 فهو يطالب برفع مستوى الرفاهية المادية الأفراد الطبقة العاملة . وخالصة القول ان هذه المرحلة الفلسفية الإقتصادية كانت تعبر عن آراء أصحابها وتستهدف بيان ما ينبغي ان يكون أكثر من مما يستهدف دراسة الوقائع الموجودة فعال ، ولذا يمكن اعتبارها دعوات إصلاحية أكثر مما هي محاولات علمية . ( 0.5 ن )

## 2\_ . مرحلة الدراسة ذات الطابع العملي الإصلاحي : ( 1. ن )

أتجه المفكرون في هذه المرحلة إلى إجراء بعض البحوث الإجتماعية التي تستهدف دراسة المشكلات الصناعية في بيئات محدودة باستخدام المنهج العلمي ، غير ان هذه البحوث التي اجريت كانت تتجه وجهة علمية تطبيقية أكثر مما كانت تستهدف الحصول على معارف جديدة ، يمكن الإستفادة منها في مجالي النظري والتطبيقي ، ومن بين تلك البحوث والدراسات : ( 0.25 ن )

أ\_ دراسة فريدريك لوبلاي: 1806. 1882 قامت دراسته عن اسر العمال الأوروبيين ، استغرقت حوالي 20 عاما ، جمع فيها كثيرا من البيانات عن الآلاف من الأسر عن مصادر الدخل والأسرة ومصادر الإنفاق ونظام المعيشة ، فاختار بعض الأسر ليدرسها دراسة متعمقة وتوصل إلى نتائج هامة ، وقد نشرت تلك الدراسة لأول مرة في باريس سنة 1855 تحت عنوان العمال الأوروبيين ن وفي عام 1864 نشر كتابا جديدا تحت عنوان الإصلاح الإجتماعي في فرنسا ، تقدم فيه بمقترحات عملية لعلاج الأوضاع السيئة للعمال الفرنسيين . ( 0.25 ن )

ب\_ دراسة شارل بوث: 1840 والموسومة " بالعلاقات المتبادلة بين الصناعة وبقية النظم الانساق الإجتماعية " حيث درس العلاقة بين الصناعة والمجتمع ، حيث تمت الدراسة في الجانب الشرقي من مدينة لندن ، حيث اجرى بحثه المشهور عن " الحياة والعمل " ، فاستعان بعدد كبير من الباحثين الاجتماعيين والاقتصاديين المشهورين ليساعده في جمع البيانات ، نشر نتائج بحثه في كتاب ط حياة وأعمال الناس في لندن " كما حاول بوث ان يصف تأثير الصناعة على الحياة الاجتماعية في لندن ، ودرس كل الأعمال التي ارتبطت بالصناعة بطريق مباشر أو غير مباشر ، سواء كانت هذه الأعمال تدور في المجال الصناعي أو الإداري أو غيرها من مجالات الحياة ، تطرق أيضا إلى المنشآت العامة التي ارتبطت بقيام الصناعة في الأخير درس التغيرات التي طرأت على العائلة في لندن وخاصة عائلات العمال النازحين من المناطق الغربية والانحرافات الاجتماعية التي نشأة نتيجة لعمليات الهجرة وتضارب القيم والمعايير . ( 0.25 ن )

ج\_ دراسة بول كيلوج : اجرى بحثا في مدينة بيتسبرغ نشر في سنة 1914 ، حيث قام بدراسة الأحوال الاجتماعية للعمال الذين يشتغلون في صناعة الصلب سواء في داخل المصانع أو خارجها ، اشتملت دراسته على بيانات عن ظروف العمل ( عدد الساعات ، الأجور ، إصابات العمل ) وبيانات حول أحوال العمال الصناعيين ( الأسرية ، المعيشية ، التعليمية ، الترفيهية ) ، كما أتجه إلى دراسة التوسع العمراني في مدينة بيتسبرغ للتعرف على انماط الحياة السائدة في المدينة الصناعية ، ومدى التخلف القائم بين التقدم التكنولوجي والتغير الاجتماعي ، وقد كان لدرسته أثر كبير في محاولات الإصلاح الاجتماعي بالمدينة ( 0.25 ن )

### 3\_ . مرحلة الدراسة العلمية المنظمة : ( 1.ن )

يرجع الفضل في ظهور علم الاجتماع المنظمة كعلم حديث إلى تلك الجهود والتجارب التي قدمها كل من فريدريك ونسلو تايلور و إلتون مايو وفريقهما ، حيث قاموا بالعديد من التجارب العلمية لدراسة العديد من المتغيرات التي كانت تعاني منها المنشآت الصناعية.

أ\_ تجارب فريدريك ونسلو تايلور : هو مهندس أمريكي كان يعمل في إحدى الشركات الصناعية ، قام بمجموعة من التجارب ( 1.5 ) مع زملائه ؛ جيلبيرت وجانت في مجال التنظيم والعمل ، فقد إهتم تايلور بتقسيم العمل وجيلبيرت بدراسته لعلاج مشكلة التعب والإرهاق وتخفيض الجهد او دراسة الحركة ن بينما إهتم جانت بنظام المكافآت وبطاقات خاصة لتسيير العمل ، ما زالت تستخدم حتى الآن بتوزيع بطاقة لكل عمل وعامل وآلة ، ويمكن تلخيص اهم المبادئ التي قامت عليها هذه ( 0.5 ن ) .

ب\_ تجارب التون مايو بمصنع هاوثرن : يرجع الفضل إلى التون مايو وفريقه في تطور علم الاجتماع المنظمة بالولايات المتحدة الأمريكية ، إثر تلك التجارب التي أجراها في مصانع هاوثرن ( 1.5 ) التابع لشركة الكهرباء الغربية وسترن إلكترىك والبالغ عدد عمالها 30 ألف ، في شيكاغو خلال الفترة من 1927 إلى 1932 . ولقد أسهمت هذه الدراسة في قياس الأثار المترتبة على تغيير الظروف الفيزيائية مثل ؛ الضوء والظروف البيئية الأخرى في العمل والإنتاجية ، ثم لجئوا إلى إحداث تغييرات في فترات الراحة والترفيه وطول يوم العمل ، ووضعوا خططا صحية وجاءت نتائج جديدة تشير إلى ارتفاع في معدلات الإنتاج. ( 0.5 ن )

### الجواب الثالث: ( 2. ن )

الهدف الرئيسي لعلم اجتماع المنظمات:

إن الهدف من علم الاجتماع المنظمة هو فهم الظواهر والعلاقات في مجال العمل والصناعة . ( 1. ن )

وذلك من حيث فهمها وتفسيرها وضبطها والتحكم فيها ، وفي الأخير التنبؤ بما سيحدث مستقبلا . ( 1.ن )

## الجزء الثاني: ( 06 ن )

1\_ مبادئ النموذج البيروقراطي لماكس فيبر:

أ\_ التخصص وتقسيم العمل هو أساس الأداء الناجح للأعمال و الوظائف . (1 ن)

ب\_ التسلسل الرئاسي ضروري لتحديد العلاقات بين المديرين ومرؤوسيهـم . (1 ن)

ت\_ نظام من القواعد مطلوب لتحديد واجبات وحقوق العاملين . (1 ن)

ث\_ نظام الإجراءات ضروري لتحديد أسلوب التصرف في ظروف العمل المختلفة . (1 ن)

ج\_ نظام من العلاقات غير الشخصية مطلوب لشيوع الموضوعية والحيـدة في التعامل . (1 ن)

ح\_ نظام اختيار وترقية العاملين يعتمد على الجدارة الفنية للقيام بالعمل . (1 ن)

ملاحظة: زائد نقطتين على نظافة الورقة و منهجية الإجابة.

أستاذة المقياس :

مانع أمال